الملخص العربى

تشكل إضطرابات الجهاز البولى فى المجترات واحدة من أكثر المشاكل التى تستحق الدراسات الجادة. ويعتبر إحتباس البول ظاهرة شائعة فى ذكور المجترات. كما أنه يشكل واحدا من المشاكل الرئيسية التى تواجه صناعة تسمين الحيوان ، حيث أنه قد يؤدى فى نهاية المطاف إلى موت الحيوان وبالتالى خسائر إقتصادية كبيرة.

لذا تهدف هذه الدراسة إلى تقييم بعض التقنيات الجراحية المستخدمة فى علاج إحتباس البول فى المجترات . وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة أجزاء:-

١- الدراسة التجريبية:

وقد أجرى هذا الجزء على ١٢ من ذكور الماعز لتقييم التقنيات المختلفة المستخدمة لعلاج إحتباس البول فى المجترات ، وقد تراوحت أعمارهم بين ١٨ و٢٤ شهرا وتراوح الوزن بين ٢٥-٣٢ كجم.

وقد قسمت إلى أربع مجموعات (كل مجموعة مكونة من ٣ من ذكور الماعز)تضمنت تفميم قناة مجرى البول، الشق السفلى للإحليل، الشق العلوى للإحليل وتركيب أنبوب للمثانة . وقد لوحظت هذه الحيوانات لمدة ستة أشهر بعد التدخل الجراحى.

وقد كشفت النتائج عن أن تفميم قناة مجرى البول كان له العديد من العيوب مثل ضيق قناة مجرى البول وعدم إستخدام الحيوان فى التربية وكان الشق العلوى للإحليل تقنية جيدة لا تؤثر على إتساع قناة مجرى البول لكنها تحتاج إلى خبرة ومهارة . فى حين أن النتائج أظهرت أن الشق السفلى للإحليل قد أدى إلى ضيق قناة مجرى البول. بينما فى الحالات التى تم تركيب أنبوب للمثانة بها كان إلتهاب المثانة والمسالك البولية بها واضح.

٢- المسح(المراقبة):

تم إجراء هذا الجزء فى محافظتى الفيوم وبنى سويف خلال الفترة من مارس ٢٠١١ الى ديسمبر ٢٠١٣ على ٣٧٣ من ذكور المجترات التى تعانى من إحتباس البول (٢٣٨ من العجول و٥٢ من العجول الجاموسى و ٣٤ من الكباش و٤٩ من ذكور الماعز) التى تنتمى الى قطعان خاصة وكذا الحالات المحولة إلى العيادات البيطرية وكلية الطب البيطرى- جامعة بنى سويف.

وقد كشفت النتائج عن أن أعلى نسبة من إحتباس البول كانت أثناء موسم الربيع ، يليه فصل الشتاء،ثم الصيف والخريف. فيما يتعلق بالسن ، فإن حالات إحتباس البول كانت أعلى فى الحيوانات الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة عن تلك التى أكبر من سنة.

فيما يتعلق بطبيعة الإحتباس ، لوحظ أنه فى عجول الأبقار والجاموس كانت أعلى النسب لتمزق المثانة (٧٠.٢%)،(٥٩.٦%) ، تليها حالات إحتباس البول الحادة (١٨.٩%) ،(٢٣.١%) ، ثم حالات تمزق الإحليل (٩.٢%)،(١٥.٤%)، وأخيرا كانت حالات تمدد الإحليل هى الأقل (١.٧%)،(١.٩%) على التوالى . بينما فى الكباش وذكور الماعز، لوحظ أنه كانت أعلى النسب للإحتباس الحاد للبول (٧٦.٥%)،(٧٧.٦%)، تليها حالات تمزق المثانة (١٤.٧%)،(١٦.٣%)، ثم حالات تمزق الإحليل (٨.٨%)،(٤.١%) وأخيرا حالات تمدد الإحليل (٢%) على التوالى.

فيما يتعلق بمكان وجود الحصوات ، كان معدل تواجد الحصوات فى عجول الأبقار والجاموس على مستوى الثنية السينية هو الأعلى (٩٨.٣%)، (٩٨.١%) ثم حشفة القضيب (١.٧%)،(١.٩%)، بينما فى الكباش وذكور الماعز كان معدل تواجد الحصوات أعلى عند مستوى الزائدة الإحليلية التى فى نهاية قناة مجرى البول(٧٣.٥%)، (٧٧.٦%) تليها الثنية السينية (٢٦.٥%)،(٢٢.٤%) على التوالى.

٣- الحالات الإكلينكية:

تم علاج الحالات الإكلينكية بواسطة الطرق الأربعة المقيمة فى الجزءالتجريبى وقد أجريت على ٣٧٣ من الحيوانات (٢٣٨ من العجول و٥٢ من العجول الجاموسى و ٣٤ من الكباش و٤٩ من ذكور الماعز). أجرى التدخل الجراحى وفقا لطبيعة الحالة ، حالة المثانة البولية والحالة الصحية العامة.

وقد أظهرت النتائج أن جميع الحيوانات التى خضعت لتفميم قناة مجرى البول حدث بها تقرح فى الجلد. فى حين أن بعض الحيوانات من الذين أجرى لهم الشق السفلى للإحليل عانى من تمزق الإحليل ، وظهر بها تورم تحت الجلد فى جدار البطن وجراب الإحليل الذى عانى من إلتهاب النسيج الخلوى.

وبالنسبة للحالات التى أجرى لها الشق العلوى للإحليل ، كشفت النتائج أن جميع الحالات كانت سليمة وطبيعية ولم يعانى منهم أحد من تمزق الإحليل. بشأن الحيوانات التى تم تركيب أنبوب للمثانة بها ، أظهرت النتائج علامات إلتهاب المسالك البولية. علما بأن إختيار التقنية الجراحية المناسبة يعتمد على حالة الحيوان.